[125] أيضا حينئذ الربيع. وذكره ابن يونس في تاريخه ثم قال: صاحب الشافعي، وقال: كانت له عبادة وفضل، ثقة في الحديث لايختلث فيه، حاذق من أهل الفقه، وكان أحد الزهاد في الدنيا، وكان من خير خلق ا عزوجل. ومناقبه كثيرة. وتوفي لست بقين من شهر رمضان سنة اربع وستين ومأتين بمصر، ودفن بالقرب من تربة الامام الشافعي) (1). وقال السبكي: (الامام الجليل أبو ابراهيم المزني ناصر المذهب وبدرسمائه. كان جبل علم، مناظرا محجاجا، قال الشافعي رضي ا عنه في وصفه: لو ناظر الشيطان لغلبه، وكان زاهدا ورعا متقللا من الدنيا، مجاب الدعوة، وكان إذا فاتته صلاة في جماعة صلاها خمسا وعشرين مرة، ويغسل الموتى تعبدا واحتسابا ويقول: افعله ليرق قلبي. قال الشافعي: المزني ناصر مذهبي.) (2). وانظر: [حسن المحاضرة 1 / 307] و (مرآة الجنان 2 / 167 - 178] و [العبر 2 / 28] وغيرها. 3 - البزار لقد طعن الحافظ البزار في حديث النجوم، فقد قال ابن عبد البر: (وعن محمد بن أيوب الرقى قال قال لنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار: سألتم عما يروى عن النبي صلى ا عليه وسلم مما في أيدي العامة يروونه عن النبي صلى ا عليه وسلم انه قال: أصحابي كمثل النجوم، أو أصحابي

---

(1) وفيات الاعيان 1 / 196. (2) طبقات الشافعية 2 / 93.